من قصص الارهاب وضحاياه

ترك الترجمة..ولم يتركوه

ملك ميلاد الحسني

الحكاية الاولى

تزوجها بعد قصة حب جميلة، كانت معه في نفس الكلية ونفس الاختصاص (كلية الاداب فرع اللغة الإنكليزية) ولتتويج هذا الحب اتفقا على الزواج بعد التخرج وحصل ذلك وانجبا طفلين بعد زواج دام خمس سنوات.

في يوم ؟ / ؟ / ٢٠٠٤ التقى بأحد زملائه من مدرسي اللغة الانكليزية وسأله عن احواله وماذا يعمل الان فقال له تركت التدريس واعمل الان مترجماً في احدى الدوائر براتب شهري ممتاز واعد العدة للزواج فقاطعه هل يمكن لي ان اصبح مترجماً مثلك لاحظى بذاك الراتب.

قال نعم سأتفق غداً مع زميلنا الذي يشرف على تعيين المترجمين واحدثه عنك. شاءت الظروف ان يصبح مترجماً ويتسلم كل شهر مبلغاً يحلم به كل اقرانه في سلك التدريس واستطاع بعد تعاقب الاشهر ان يقفز بحياته قفزات نوعية فقد استطاع ترميم البيت المتهالك الذي يعيش فيه مع والده وزوجته وطفليه ثم اشترى سيارة (منفيست) صغيرة واشترى بعض الحاجيات المهمة (ثلاجة، ستلايت، مدفاة نفطية، شواية كهربائية) وملابس جديدة لكل افراد عائلته ثم استطاع ايضاً ان يدفع نفقات الزيارة للرضا (ع) لوالده ووالدته.

يوم ؟/ ؟/ ٢٠٠٤ قدم اليه جاره الذي يدعي انه يدرس في معهد ديني محذراً اياه من العمل الذي يمارسه كمترجم وراح يوعظه حتى اضطر الى طرده من البيت واعتبار حديثه تدخلا في شأن داخلي وانه لا يعمل لجهة معينة وليس له لا من قريب ولا من بعيد علاقة بقوات احتلال العراق.

زاره بعد ثلاثة ايام اربعة من الذين يرتدون ثياباً قصيرة ويطلقون لحاهم كيفما اتفق ووجوههم تنبئ عن امر ما سيحدث قالوا له هل ترى وجوهنا وثيابنا الملطخة بالاوساخ؟ هل تشم رائحتنا الكريهة؟ لقد اخذنا على عاتقنا ان نخرج قوات الاحتلال من العراق قبل ان نغتسل وانت تعمل مترجماً لديهم قال والله انني اعمل في احدى الدوائر الحكومية التي ليس لها اية علاقة بقوات الاحتلال ومع ذلك وبناء على طلبكم سأترك العمل حالاً بالرغم من انني تركت التدريس وعودتي اليه غير يسيرة واظن ان ما سأفعله رغم خطورته هو قرار شخصي حيث ان ما انفق من مال أتقاضاه كل شهر على عائلة قوامها خمسة افراد لكن ماذا افعل ان كانت هذه مشيئتكم فلا بأس ولله الامر من بعد ومن قبل.

في يوم؟/ ؟/ ٢٠٠٤ كان يوصل زوجته الى المدرسة التي تعمل فيها برفقة اطفاله الاثنين ووالده الذي طلب منه عرضه على طبيب كونه مصاباً بالربو على ان يعودوا جميعاً الى البيت بعد ان تنهي زوجته واجبها ويعالج والده وبعد ان انهى شراء بعض الحاجات الضرورية للبيت وانهت زوجته واجبها عادا جميعاً الى البيت

في طريقهم الى البيت قبل غروب الشمس كانت تسير خلفهم عجلتان بأقصى سرعة ، ويشيرون اليه بالتوقف و العجلتان لا تحملان ارقاماً في كل عجلة اثنان من الملثمين عدا السائق تجاوزته احدى العجلات وتوقفت امامه فترجل اثنان من الملثمين يتبعهما اثنان من العجلة الاخرى.

الحكاية الثانية

قال احد الملثمين هل انت (...) المترجم؟

رد عليه: كلا، لقد تركت الترجمة مثلما تركت التدريس فاصبحت عاطلاً عن العمل، حبيس البيت تحقيقاً لرغبتكم ونزولاً وتنازلاً عن كل ما متعارف عليه، فلقد فرضتم رغيتكم علي ومن ارسلكم؟ فماذا تريدون الان بعد كل ما سببتموه لي؟ لا ادري.

اجاب احدهم: نريد ان نفصل رأسك عن جسدك واطرافك حتى نجعلك عبرة للآخرين امثالك فترجل من عجلتك ودع اهلك يذهبون الى دارهم، اذا كنت رجلاً فعلاً.

بعدما رأى من اصرارهم على فعل ما امروا به طلب منهم ان يوصلوا عائلته الى البيت ثم الذهاب بعد ذلك معهم فرفضوا وتدخل الشيخ المسن الذي يحتل المقعد الامامي من السيارة فكلمه احدهم واعاده مكانه مغمى عليه.

فترجلت زوجته ونزلت على قدم احدهم لتقبلها فركلها هو الاخر حتى اسقطت على الارض فتبعها واضعاً يديه في صدرها ماسكاً ثوبها فخرقه من الامام حتى اصبحت شبه عارية.

ترجل مرغماً من العجلة صارخاً بهم دعوا زوجتي ايها الجبناء انها امرأة وهيا افعلوا بي ما شئتم، لكن المراة وبدافع حبها لزوجها نهضت وكست نفسها بعباءة والد زوجها الذي بدا كالجثة الهامدة والقت بنفسها عليه متوسلة اليهم.

الاطفال يصرخون..ترجلوا من السيارة والقوا بأنفسهم فوق والدهم الذي اصبح طريح الارض ومن فوقه زوجته والاطفال التصقوا بأمهم وهو يصرخون.

لكن المشهد المأساوي والصورة الحزينة هذه لم تحرك في قلوب هؤلاء شيئاً. امسك احدهم بيد (.....) وسحبه من بين زوجته واطفاله وابتعد به امام السيارة يعاونه آخر فتحوا فمه وقطعوا لسانه بآلة كالسيف وراح اللسان يقفز على الارض ثم قطعوا احدى يديه فهوت زوجته عليه اتركوه اتركوه ايها الجبناء ووضعت يديها على راسه لكن ذلك لم يثنهم فقد ضربه احدهم على راسه قاطعاً احد اصابع الزوجة الوفية لزوجها. فأصبحت طريحة الارض واغمى عليها وقطعوا رأسه واخذوه وابقوا جثته في عرض الطريق وولوا هاربين بغنيمتهم راس رجل مسلم لا دخل له بالسياسة سوى انه يريد ان يعيش بشرف.

وهب الناس وتجمعوا من هنا وهناك فنقلوا المرأة الى المستشفى والاطفال والشيخ الى بيتهم، فبئس الجهاد وبئس المجاهدون على طريقة هؤلاء ولله الامر من قبل ومن بعد.

تسجيل ٣٥٤ حالة اصابة

مرض خطير يهدد حياة الانسان والحيوان في مدينة البصرة

البصرة/ عبد الحسين الغراوي

كشف في مدينة البصرة عن انتشار مرض غريب وصف بالخطير يصيب كلاً من الانسان والحيوان ويهدد هذا المرض بالانتشار مالم تسارع الجهات المعنية وهي الشركة العامة للبيطرة والمستشفى البيطري ونقابة الاطباء البيطريين وعمادة كلية الطب البيطري بجامعة البصرة ببذل الجهود البحثية والميدانية والتوعية الوقائية لدرء خطر هذا المرض الذي تم التوصل لمسبباته وهي (ذبابة الدودة الحلزونية).

المدى- تابعت ميدانياً مواقع انتشار هذا المرض حيث التقى مراسلها بالدكتور عبد الرزاق نعيم عميد كلية الطب البيطري بجامعة البصرة الذي اكد ظهور المرض وابدى استعداد الكلية للتعريف بمخاطر المرض (الذبابة الدودية الحلزونية).

وفي لقاء اخر مع الدكتور عباس يعقوب جاسم/ رئيس قسم الطب الباطني البيطري في الكلية. اوضح ان هذا المرض (عالي الخطورة) يهدد حياة الانسان والحيوان ويضر بالثروة الحيوانية. وقال ان الذبابة المسببة للمرض قد جاءت من خارج العراق، ومن خصائصها تفقيس يرقاتها الحلزونية على أي جرح في الانسان او الحيوان موضحاً انها تتغذى من الجروح والقروح وعلى سوائل الجسم كذلك تتغذى عن طريق الجلد مبينا انها تأكل انسجة الجسم وهو حي ثم تخرج منه وتطير الى مواقع اخرى، حيث لديها القدرة على الطيران مسافة ٣٠٠ كليومتر، لتضع بيوضها التي تفقس من (١٥-٥٠٠) يرقة، واستذكر د. عباس يعقوب جاسم انه قد سبق ان اصيبت (الحيوانات) في العراق. شمال بغداد ومحافظة ديالى الى مرض مجهول ادى الى هلاك (٣٠٠٠) بقرة كما اصيبت به فتاتان شخص حالتهما الدكتور كاظم قاسم الربيعي الاخصائي بالأمراض الجلدية في كلية طب جامعة البصرة وكان ذلك في العام ١٩٩٦ .

واوضح د. عباس يعقوب ان مظاهر الاصابة بهذا المرض تبدأ عندما تقوم (الذبابة الحلزونية) بالتغذي من الجروح في الانسان او الحيوان وسميت (حلزونية) لانها تقوم بحفر الجرح والتغذي منه عن طريق يرقاتها الحلزونية، واكثر الذين يتعرضون للاصابة بهذا المرض هم الذين يتعاملون مع الحيوانات في القرى والارياف والاماكن التي تكثر فيها النفايات والاوساخ. وشدد الدكتور عباس يعقوب جاسم على اهمية تنفيذ حملات لمعالجة هذه الظاهرة المرضية الخطيرة وعدم انتشارها، وبين ان الحرارة والرطوبة من العوامل المناخية والبيئة المساعدة على سرعة انتشار هذا المرض وان الصيف على الابواب.

امتناع عن التصريح

واستكمالاً للموضوع زارت المدى المستشفى البيطري في منطقة المشراق، الدكتور مشتاق عبد المهدي عبد الحميد/ الاختصاص بالذبابة الحلزونية افادنا بان المرض حدث فعلاً في البصرة وقد سجلت (٣٥٤) اصابة في الحيوانات مؤكداً عدم وجود اصابات بالانسان، لكنها قد تحدث اذا لم تتم معالجة هذا الوباء الخطير الذي يهدد حياة الانسان والحيوان عن طريق تنفيذ حملات وقائية لانه من الممكن ان يزداد عدد الاصابات ولاسيما وان ذبابة الدودة الحلزونية، كما اسماها علمياً تفتك بالانسان والحيوان معاً ومن خلال قدرتها على الطيران لمسافة (٣٠٠) كيلو متر وهو ما يساعدنا على نقل جرثومتها وامراضها الخطيرة الى المحافظات الجنوبية الاخرى.

مدير شركة الموانئ العراقية:

قريباً سيتم الشروع بتنفيذ ميناء العراق الكبير غرب جزيرة الفاو

البصرة/ المدى

قال السيد محمود صالح عبد النبي/ مدير عام شركة موانئ العراق لـ (المدى) ان موانئ العراق تشهد مشاريع تطوير واعمار واسعة يأتي في مقدمتها الشروع بتنفيذ مشروع انشاء ميناء العراق الكبير الذي سيعد واحداً من اكبر الموانئ في الشرق الاوسط بعد ان اكملت شركة الموانئ الدراسات والتصاميم الخاصة بالمشروع وموقعه في المنطقة الغربية من شبه جزيرة الفاو وسيتكون من (٥٠) رصيفاً اضافة الى المرافق الخدمية الاخرى ومنها مجمعات سكنية لمنتسبي الميناء كما يضم المشروع مرافق سياحية وخدمية، واضاف مدير عام شركة موانئ العراق ان مجلس الوزراء وافق على تنفيذ هذا المشروع العملاق، كما ان التصاميم والدراسات سيتم عرضها على الجهات المختصة وهذا المشروع يتطلب شركات عالمية كبيرة لإنشائه. واشار الى ان هناك مشاريع اعمار اخرى منها إنشاء أرصفة جديدة في الموانئ العراقية بهدف زيادة طاقتها الانتاجية كما ادخلت للخدمة رافعتان دانمركيتان جديدتان تحمل الواحدة منهما حاويتين لغرض سرعة تفريغ الحمولات من البواخر والسفن التي ترسو في ميناء ام قصر، كما ان موانئ العراق شهدت لاول مرة دخول بواخر عملاقة تزن (٥٠) الف طن بغاطس (١١) متراً وقد استقبلت الموانئ مؤخراً ٤ بواخر عملاقة تزيد حمولة كل منها على (٥٠) الف طن وكانت محملة بالحنطة ضمن مفردات البطاقة التموينية.

واكد السيد محمود صالح عبد النبي ان حالة من التطور تشهدها الموانئ من خلال تأهيل موانئ ام قصر/ خور الزبير وابو فلوس وميناء المعقل الذي بدأ يستقبل السفن الصغيرة والمتوسطة نظراً لوجود معوقات ملاحية في شط العرب . وفيما يخص الجانب الوظيفي بين ان شركة موانئ العراق اعادت الى الخدمة (١٤٥٣) مفصولاً سياسياً وتم فتح التعيينات الجديدة لكن شكلت لجنة مختصة تعطي الاولويات للمتضررين من النظام السابق.

من جهة اخرى اتخذت مديرية كمارك البصرة عدة اجراءات للحد من تهريب السيارات والاجهزة الكهربائية والاغنام والنفط الابيض.

وقال العقيد ظافر عبد النبي/ مدير كمارك المنطقة الرابعة في البصرة ان دوريات شرطة الكمارك القت القبض على عدد من (اليختات) معدة للتهريب ضبط في داخلها عدد من السيارات المحورة، كما تم ضبط عدد من الشاحنات الكبيرة محملة بالاجهزة الكهربائية قادمة من طريق ميناء ابو فلوس لم تكتمل اجراءات ترسيم المواد التي تحملها مشيراً الى ان ساحبة من نوع عنتر تم ضبطها محملة بمادة الكاز لغرض تهريبها وضبطوا صهريجاً آخر محملاً بالنفط الابيض على طريق الفاو معداً لغرض التهريب ايضاً.

واوضح ان دوريات شرطة الكمارك ضبطت (٢٢٢) رأس غنم في منطقة ام قصر كانت مهيأة للتهريب.

دائرة التسجيل العقاري في بابل تتساءل ..

لماذا اوقفت وزارة البلديات تسجيل العقارات قبل انقضاء المدة المحددة بيومين

بابل/ مكتب المدى

كثيراً ما تتردد ملاحظات وشكاوى المواطنين حول المكان الذي تشغله دائرة التسجيل العقاري في بابل والآلية المتبعة من قبل الدائرة بالاعتماد على الوكالات في انجاز المعاملات، وايضاً تثار اسئلة من المواطنين المدنيين والعسكريين حول اكمال معاملات تمليكهم للعرصات السكنية التي توقفت الى اشعار آخر. هذه الملاحظات والشكاوى والاسئلة طرحناها على السيد مدير دائرة التسجيل العقاري في بابل، السيد فرحان زاهي المرشدي الذي قال:

- لا تمتلك دائرة التسجيل العقاري في بابل والعراق عقاراً خاصاً بها وهذا ما اشار له مدير عام دائرة التسجيل في تصريح صحفي سابق ولم ننجح في الحصول على بناية خاصة بنا تستوعب الملاك الوظيفي وتوفر له مجالاً مناسباً للعمل الجيد، كذلك للمراجعين الذين يشكلون زخماً شديداً ويثير المكان عدداً من المتاعب الجدية. ودائرة مثل التسجيل العقاري تستوفي ما يصل الى عدة مليارات من الدنانير كرسوم وضرائب في السنة الواحدة وهي فقيرة في مكانها ووسائل الراحة المطلوبة للموظفين والمراجعين، ويصح علينا المثل الشائع والمعروف (لطم شمهودة) ودائرتنا هي الوحيدة التي تنفرد بمراجعات كل طبقات المجتمع من اجل ان نسجل لهم اوطانهم ونحن لا نملك وطناً خاصاً بملاكنا الوظيفي، انها تبدو مشكلة ازلية عمرها مائة سنة، هي مشكلة دوائر في البلاد.

لا بناية ولا ارض

بعد يأسنا من الحصول على بناية لائقة سعينا للحصول على قطعة ارض شاغرة من بناية واسعة ومساحتها (٢٠٠٠م٢) وما زلنا بانتظار موافقة المحافظة ومديرية عقارات الدولة العامة من اجل افرازها من القطعة (الاصل) وتسجيلها باسم الدائرة ومن ثم انشاء بناية للدائرة ووفق نظام القاعات المفتوحة وقد تم تخصيص مبلغ لهذا الغرض مقداره (٣٥٠) مليون دينار وعلى ميزانية عام ٢٠٠٥ وعن طريق وزارة العدل.

وقال: سبب التأخر النسبي في انجاز التصرفات العقارية هوان عمل دائرتنا تحكمه النصوص القانونية والتي وردت في قانون التسجيل العقاري المرقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل ومن نصوصه ، ما اشر مسألة التوقيع بالنيابة القانونية (الوكالة) وهذا مبدأ اقره القانون المدني. ووضع قانون التسجيل العقاري الشروط الواجب توفرها بالوكالة والموكل والوكيل حيث يجب ان: يذكر نوع التصرف العقاري صراحة مثل بيع او شراء مع اخر تعهد الوكيل المؤكد على ان موكله كامل الاهلية وغير متوف ومستمراً على توكيله وهو داخل الطرق واهم الضوابط على ان لا يكون قد مضى عليها خمس عشرة سنة من تاريخ اصدار الوكالة واذا مضى عليها هذا الزمن يشترط اعادة تأييدها كي تصبح نافذة اما الوكالات الصادرة من خارج العراق فيصار الى تصديقها من دائرة القنصلية مع حصول موافقة البنك المركزي وتصديق هيئة الضرائب، وقال ان دائرتنا تتحفظ على بعض الوكالات بسبب عمل الوكيل حيث لا يجوز قبول وكالة الدلال والمعقب بدلالة المادة (٢٢) من قانون الدلالة لكثرة مراجعاته وامتهانه التوكيل لهذه الدائرة. ونحن الان نعمل بمبدأ الوكالة بعد التأكد في توفر الشروط القانونية وخلوها من جريمة التزوير والتحريف.

الغاء القرار ١١٧

اشارة لسؤالك حول الغاء مبدأ الاعتماد على كتاب التمليك وتحقيق التسجيل فقد الغى مجلس الوزراء عدداً كبيراً من القرارات الصادرة في ظل النظام السابق ومن هذه القرارات قرار (١١٧) لكنه اعطى مهلة لمدة شهرين انتهت في ١٥/ ١٢/ ٢٠٠٤ من اجل تسجيل كتب التمليك الصادرة من البلديات قبل سقوط النظام ولم يتسن لاصحابها التسجيل لعدم توفر شرط مسقط الراس انذاك، وبما ان شرط مسقط الراس قد الغي وان ما معلق على شرط يتحرر بالغاء الشرط وعلى ضوء ذلك تم تسجيل عدد كبير جداً في كتب التمليك ولكن قبل انقضاء المدة المحددة للتسجيل بيومين فوجئنا يتوقف التسجيل العقاري من قبل وزارة البلديات والاشغال العامة المبلغ الينا عن طريق مرجعنا الرسمي وهي دائرة التسجيل العقاري العامة ولا نعرف الاسباب الموجبة لذلك. وفي ما يتعلق بكتب التمليك الصادرة وفقاً لقرارات التمليك الاخرى فإننا نتأكد من ان الكتاب نافذ مع مراقبة صحة الصدور من الجهة المصدرة وما زالت الى الان مخاطباتنا مستمرة مع دائرة البلديات العامة من اجل تسجيل ذلك.

وقال : اعتقد بان الزخم غير المالوف في دائرتنا له اسباب واهم هذه الاسباب استقرار الوضع الامني الذي شجع حركة البيع والشراء، مثلما حفز اعداد غفيرة من المواطنين في المحافظات الاخرى لشراء عقارات لهم في المحافظة من اجل الاستقرار فيها، اضافة الى وفرة العقارات المعروضة للبيع ونحاول يومياً وبالتعاون بين الموظفين وافراد حماية الدائرة من اجل استيعاب الزخم الكبير وضغطه القوي من خلال القبول الطوعي لتمديد اوقات الدوام ساعتين او اكثر في احيان اخرى، كي نتمكن من انجاز نسبة اكبر من المعاملات..وانا واثق بان للموظفين امكانات كبيرة ولم يحصل أي من الموظفين على حافز مادي عملاً بمبدأ الحوافز المعروف .

الحذر من المحتالين

واكد فرحان راهي المرشدي مدير دائرة العقاري على ضرورة الالتزام بالشروط المطلوبة في كل معاملة مع اهمية احترام النظام وعدم اللجوء للضغوط والتأثيرات الشخصية الجانبية ولا بد من تذكير اخوتنا الشرطة بضرورة احترام التعليمات وفرض النظام على الجميع بدون استثناء وتوفير وقت لازم للموظفين لتدقيق المعاملات والتسجيل.

وادعو اخيراً كل المواطنين من اجل الانتباه والحذر من جيش المحتالين والكف كلياً عن تقديم المنافع والهدايا لاي من العاملين في الدائرة لان ذلك مخالفة قانونية ويترتب عليها سؤال قانوني. كما لا بد لي من الاشارة الى نفي ما يشاع عن وجود معاملات مزورة او غير اصولية ولم نرصد اية جريمة مخالفة للقانون مثل جرائم الفساد الاداري وخاصة الرشوة ومن يقدم لنا دليلاً ملموساً عكس ذلك سنتعامل معه بروح عالية وشفافية.

من المسؤول عن ذلك؟

تأخر وصول المواد التموينية وفقدان بعض مفرداتها في العمارة

ميسان / محمد الحمراني

على امتداد الاشهر الثلاثة الماضية شهدت محافظة ميسان تخلخلاً في وصول وتوزيع مفردات الحصة التموينية وهذا ما اثار غضب العديد من المواطنين الذين تعتمد عوائلهم اعتماداً رئيساً على مفردات هذه السلة الغذائية، ففي شهر كانون الاول الماضي اشيع ان الحصة لهذا الشهر خالية من مادتي السكر والرز وهذا ما جعل هاتين المادتين ترتفع اسعارهما في السوق المحلية وبعد مجيء الحصة التموينية بعشرة ايام تم توزيع هاتين المادتين وفي شهر كانون الثاني الماضي اعلن عن عدم توزيع الرز والسكر ومسحوق الغسيل (التايد) وبعد سبعة ايام وصلت هذه المواد ومن اجل تسليط الضوء على هذا الموضوع التقت (المدى) عدداً من المواطنين والمعنيين به.

معالجة جذرية

المواطن (خالد محمد) قال: اننا بحاجة ماسة الى الحصة التموينية ونرجو ان لا تتأخر علينا فذلك يؤثر في توازن العائلة الاقتصادي، فالاضطراب في توزيع مفردات الحصة التموينية في العمارة جعل الكثير من العوائل في قلق مستمر علماً ان البطاقة التموينية توفر الاطمئنان للكثير من العوائل الفقيرة وان تخلخل توزيع الحصة التموينية يجعلنا في وضع معيشي مضطرب وانا من خلال جريدة (المدى) ادعو جميع المسؤولين على هذا الموضوع الى معالجة جذرية، احد وكلاء المواد الغذائية (ابو فهد) يقول عن هذا الموضوع: ان الوكيل لا يتحمل اية مسؤولية تجاه التأخير لانه من اختصاص دائرة التجارة علماً ان تقصيرها يحسب عليه وان المواطن يضغط علينا ونحن ليس امامنا أي خيار غير السكوت كوننا في الواجهة فعلى وزارة التجارة ان تحقق بهذا الاخفاق وتقدم المقصرين الى التحقيق فالمواطنون يأتون بلهفة للحصول على مفردات الحصة التموينية ولكنهم في اغلب الاحيان لا يجدون بعضها.

مواعيد ثابتة

جريدة (المدى) ذهبت الى مخازن دائرة التجارة في محافظة ميسان وعرفت من احد موظفيها الذي فضل عدم ذكر اسمه ان اغلب مفردات الحصة التموينية متوفرة داخل المخازن لكنها لا تسوق دفعة واحدة للوكلاء؛ وان هناك توجيهات بهذا الصدد، ولم يقبل ان يتوسع بالموضوع واضاف انه من حق المواطن ان يعترض على اسباب تأخر واختفاء احدى مفردات الحصة التموينية فإن أي خلل في توزيع هذا البرنامج سيجعل الكثير من العوائل في فاقة وهذا ما يعارض توجهات العراق الجديد وعلى وزارة التجارة معرفة أسباب عدم انتظام توزيع مفردات البطاقة التموينية، ومن الضروري جداً الارتقاء بمستويات الحصة التموينية واضافة بعض المفردات لها خاصة ما تدخل في صميم حياة المواطن ومن هذا المنطلق اشتكى الكثير من المواطنين الى جريدة (المدى) بضرورة التزام دائرة تجارة العمارة بمواعيد ثابتة، لتوزيع الحصة التموينية والاعلان عنها.